

Distr.: General
14 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة الجمعية

العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:

المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدم من الرابطة الدولية لمدارس العمل الاجتماعي، وهي منظمة غير
حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقي الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

111214 111214 14-64813 X (A)



البيان

تلتزم الرابطة الدولية لمدارس العمل الاجتماعي، والتي تمثل مئات المدارس على نطاق العالم، بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. فقد نظمت أول ندوة للعمل الاجتماعي في مؤتمر عالمي للمرأة عُقد في هويرو بالصين في عام ١٩٩٥. وحضر هذه المناسبة التي استغرقت نصف يوم مائة امرأة ورجل من ٢٧ بلداً، وقد ركزت على العنف ضد المرأة. ووضع المشاركون قراراً عُرض على مندوبي المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة كجزء من المحضر الرسمي، ولكي يؤثر في نتيجة المداولات.

وتضمن تعريف العنف القائم على نوع الجنس العنف بين الأشخاص، والعنف المؤسسي والثقافي والهيكلية. وشكّل هذا التعريف أساساً لعروض ورقية وحلقات عمل استندت إلى قضايا قدمها المشاركون. وتضمنت هذه القضايا: المنع، بدءاً من المستوى الشخصي إلى المستوى العالمي؛ والتدخلات الجزئية، واللاجئات والمشرذات، والفقر، والمرأة التي تقتل ضاربها، والعمل الاجتماعي والتغير الاجتماعي، والبحث، والتعليم.

وبينما تناصر الرابطة الدولية لمدارس العمل الاجتماعي مجالات الاهتمام الحاسمة الإثني عشر في إعلان ومنهاج عمل بيجين، وتؤيد التقييم الذي أُجري أثناء متابعة الخمس سنوات الأولى للجمعية العامة، فإننا سنعتمد على عملنا في مؤتمر بيجين عام ١٩٩٥ بالتركيز على العنف ضد المرأة، مع توجيه اهتمام خاص إلى الفقر باعتباره العنف في أقصى صوره. ونحن نعتقد أن الفقر هو العائق الرئيسي أمام تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

إن ٧٠ في المائة من فقراء العالم هم من النساء، كما أن ٧٩ في المائة من الفقيرات المسنّات. ويتقاطع الفقر والعنف القائم على نوع الجنس مع جميع مجالات الاهتمام الإثني عشر. كما أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني المفروض على النساء والفتيات من جميع الأعمار على نطاق العالم ينعكس في المعدلات العالية للاكتئاب والقلق، ومعاناتهن البدنية. وقد ثبت أن تعليم الطفلة ضروري من أجل التصدي لفقرهن الحتمي عندما يصبحن فتيات بالغات. ومن المهم أيضاً تعليم الأولاد لكي تتكون لديهم مواقف صحيحة تجاه البنات والنساء. فمثل هذه التنشئة الاجتماعية لن تغيّر فقط من دائرة العنف، وإنما ستحتوي أيضاً دائرة الفقر.

إن التغيرات الهيكلية في اقتصاد العالم قد انتقصت من موارد المرأة وزادت من مسؤولياتها وعبء العمل الواقع عليها. كما أنها ساعدت على هجرة اللاجئات اللاتي واجهن الصدمات والحن. وعلاوة على ذلك، فإن رد فعل الرجل إزاء الإجهاد الذي يسببه

الفقر غالباً ما يتسم بالعنف الذي يوجّه عادة إلى المرأة التي تصبح بدورها ضحية مرتين. وما لم تنفذ تغييرات هيكلية، فإن الفقر سيستمر في الانتشار.

ولهذا تتبنى الرابطة الدولية لمدارس العمل الاجتماعي قرارها عام ١٩٩٥ الذي توصي فيه بالإجراءات التالية التي أثبتت نجاحها في مجتمعات وأمم في أنحاء العالم عن طريق مبادرة المرأة وقيادتها:

- النظر إلى المرأة: الاستماع للمرأة
 - طلب تقرير المصير الاقتصادي
 - تحرير المرأة من الخوف والتسلط
 - تقييم جميع أعمال المرأة التقليدية وغير التقليدية
 - وضع المرأة في مراكز صنع القرار
 - تشجيع تقاسم المسؤوليات في جميع أشكال الشراكات الأسرية والاجتماعية
 - الاستثمار في الرعاية الصحية والتعليم
 - تنقيف المرأة فيما يتعلق بحقوقها القانونية والقوانين الأخرى التي تمهها
 - ترويج المفاهيم الإيجابية عن المرأة وبواسطتها
 - الضغط من أجل تجميع بيانات خاصة بالعلاقة بين الجنسين، وإجراء بحوث كنماذج للعمل الاجتماعي التشاركي
- وعلاوة على ذلك، يجب توجيه اهتمام استباقي ووقائي وعلاجي للقضايا التالية:

(أ) المواقف التي تلوم المرأة الفقيرة بسبب محتنتها، بما في ذلك ضرورة التصدي للخرافات المتعلقة بالمرأة الفقيرة على أنها كسولة وغير مسؤولة. وبدلاً من ذلك، ينبغي احترام عمل المرأة المثالي في البيت والمجتمع ومكان العمل؛

(ب) يجب توفير تعليم محسّن وتدريب لأخصائيي الرعاية الصحية الأولية، ومقدمي الخدمة الاجتماعية، والمعلمين، والعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية من أجل التصدي بصورة مناسبة لأثر الظلم الاجتماعي، والقهر، والصدمات في حياة النساء والفتيات؛

(ج) يلزم تزويد المرأة المجهدة والتي تلاحقها الطلبات المتزايدة نتيجة أدوارها المتعددة بدعم نفسي واجتماعي مناسب، وبموارد اقتصادية أيضاً؛

- (د) ينبغي أن تعترف البرامج والسياسات المتعلقة بتخفيض الفقر بمواطن الضعف والاحتياجات الخاصة بالمرأة المهمشة، مثل المرأة التي تعاني من مرض عقلي مزمن، والمرأة ذات الإعاقة البدنية، والمرأة المسنة، والمرأة الملونة، واللاجئات، والعاملات المهاجرات؛
- (هـ) يجب تعميق الوعي وتنقيف الرجال لتحمل مسؤوليات أكبر عن سلوكهم العنيف، حتى عندما يعانون من إجهاد الفقر. وينبغي أيضاً تعزيز احترام الفتيات والنساء، ومهارات التحكم في الغضب. ويجب إقامة شراكات حتى يتسنى إشراك الرجال بصورة نشطة في الأعمال المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والحد من العنف؛
- (و) وضع وتنفيذ تشريعات وسياسات اجتماعية واقتصادية شاملة تحسّن وضع الفتيات والنساء من جميع الأعمار.
-